يعلم تمام العلم أن أعظم إنسان في تاريخ البشرية جمعاء حظيت شخصيته بأرقى درجات الاهتمام، هو نبي الله محمد بن عبد الله ، وبرغم كل ما وُجّه إليه ـ بأبي هو وأمي ـ من حملات طعن، ولصالح رسالته الخالدة وفضلها على الإنسانية جمعاء. وقبل شهادات البشر شهد الله وهو خير الشاهدين لسيد المرسلين وإمام المتقين؛ بأنه على خلق عظيم، وكفى بالله شهيدًا. وشهد الصحابة الأطهار، ولن أذكر لأنها تحصيل حاصل، يُقرّون بالحقيقة، وقد حملهم على ذلك العدل والإنصاف، وما طالعوه من سيرة هذا النبي الكريم والإمام العظيم . والحضارات والأعراق، والطوائف: يقول الكاتب الإنجليزي برنارد شو في كتابه «محمد»: «إن العالم أحوج ما يكون إلى رجل في تفكير محمد هذا النبي الذي وضع دينه دائما موضع الاحترام والإجلال، فإنه أقوى دين على هضم جميع الديانات، وفي رأيي أنه لو تولى أمر العالم اليوم،

Summarized by © lakhasly.com